

الملخص العربي

مقارنة بين الحقن الموضعي باستخدام 5 فلورويوراسيل و البليومايسين فى علاج الجدرات والندبات

الجدرة هى أنسجة سميكة من الجلد تنمو عند بعض الأشخاص عند التئام الجروح أو الحروق أو ربما تلقائيا، وتتكون هذه الأنسجة من ترسيبات كبيرة من كولاجين الجلد، وحيث أنها تمتد خارج حدود الجرح القديم وتغزو الجلد السليم كما أنها تعود لتظهر مرة أخرى بعد استئصالها جراحيا فهى تسبب تشوها واضحا، وفى بعض الأحيان تسبب حكة والتهابات وآلام والتي قد تؤثر سلبيا على طبيعة حياة المريض. وهناك محاولات كثيرة لعلاج الجدرة منها الليزر والجراحة وأغلفة السيليكون والحقن الموضعي للكورتيزون ، كما ظهرت حديثا بعض المحاولات لاستخدام الحقن الموضعي ل5 فلورويوراسيل والبليومايسين.

يستخدم 5 فلورويوراسيل فى علاج الكثير من الأورام وخاصة سرطان الثدي، كما يستخدم أيضا فى جراحات العين لما وجد له من فاعلية كبيرة فى منع حدوث التليف ، ومن هنا جاءت فكرة استخدامه فى علاج الجدرات والندبات.

وبعد البليومايسين أيضا أحد الأدوية المضادة للسرطان حيث يستخدم فى علاج سرطان الجلد والخصية، وتم استخدامه فى علاج الثآليل عن طريق الحقن الموضعي ، كما أن هناك محاولات لاستخدامه فى علاج الجدرات والندبات.

وقد كان الهدف من هذه الدراسة هو تقييم مدى فاعلية استخدام 5 فلورويوراسيل والبليومايسين فى الحقن الموضعي للجدرات والندبات.

وقد تم تنفيذ هذه الدراسة على مجموعة من المرضى المترددين على عيادة الأمراض الجلدية و التناسلية فى مستشفى كلية الطب جامعة بنها والعيادات الخارجية بمستشفى سمنود العام ومستشفى المحلة الكبرى العام ممن يعانون من الجدرات أو الندبات، بعد استبعاد الحوامل والمرضعات ومرضى الكبد والكلى والأطفال تحت سن 15 سنة، وبعد عمل تحاليل لوظائف الكبد والكلى وصورة دم كاملة ، وقد تم تقسيم المرضى الى المجموعات التالية:

المجموعة الأولى: تم تقسيمها الى مجموعتين فرعيتين ؛ احدهما تم حقن الجدرة أو الندبة ب 5 فلورويوراسيل والأخرى تم حقن الجدرة أو الندبة ب5 فلورويوراسيل و تراى أمسينولون أسيتونايد.

المجموعة الثانية: تم حقن الجدرة أو الندبة بالبليومايسين.

وتم عمل الآتى للمرضى:

- أخذ تاريخ مرضى كامل.
- القيام بفحص طبي شامل للمرضى الخاضعين للدراسة.
- عمل تحاليل لوظائف الكبد والكلية وصورة دم كاملة للمرضى قبل العلاج وأثناء الدراسة شهريا.
- متابعة استجابة المرضى بالتصوير واتباع نظام فانكوفير في تقييم استجابة المرضى للعلاج.

وبعد دراسة النتائج اتضح ما يلي :

- استخدام البليوميسين حقق نتائج احصائية أكبر من استخدام 5- فلورويوراسيل في علاج الجذرات والندبات مع معدل أقل لحدوث ارتداد للجذرات والندبات بعد نهاية العلاج بغض النظر عن سن المريض أو جنسه أو مكان الإصابة أو طول فترة المرض.
- إضافة التراى أمسينولون أسيتونايد الى 5- فلورويوراسيل لم يؤدي إلى تحسن ذو دلالة إحصائية و لكن أدى فقط الى تقليل الألم بعد الحقن.
- بالنسبة للأعراض الجانبية فقد حدث تقرح وآلام واسمرار بالجلد بعد الحقن في كل المجموعات مع ملاحظة زيادة حدوث التقرح في مجموعة 5- فلورويوراسيل وزيادة حدوث الألم بعد الحقن في مجموعة البليوميسين.
- تكلفة العلاج بعقار 5- فلورويوراسيل أقل بكثير من تكلفة العلاج بعقار البليوميسين ولكن فاعلية البليوميسين أكبر من فاعلية 5- فلورويوراسيل.